

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُستدرك عليه : قولهم : مَضَى هَيْتَاءٌ من اللَّيْلِ أَي وَقَّتْ منه . قال أبو علي : هو عندي فِعْلَاءٌ ملحق بسِرِّ دَاحٍ وهو مأخوذٌ من الهَوْتَةِ وهي الوَهْدَةُ وما انخفَصَ عن صَفْحَةِ المُسْتَوَى . وقيل لأُمِّ هِشَامِ البَكْرِيَّةِ : أَيْنَ مَذْرُوكُكَ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا الهَوْتَةِ قيل : وما الهَوْتَةُ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا الوُكْرَةِ قيل : وما الوُكْرَةُ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا الصُّدَادِ قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : بِهَاتَاتَا المَوْرِدَةِ . قال ابنُ الأَعرابي : وهَذَا كَلِمَةُ الطَّرِيقِ بالإِبلِ إِذَا قَلَّتْ لها : يَاهِ يَاهِ . والعربُ تقول للكلابِ إِذَا أُغْرَوَهُ بالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ . هَيْتَاهُ ° قال الراجز يذكرُ الذِّئْبَ : .  
جاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ الغَرْبِ ... وقُلَّتْ هَيْتَاهُ فتَاهَ كَلْبِي كذا في اللسان .  
ه - ي - ت .

" هَيْتَ بِهِ " تَهَيَّيْتَاً وهَوَّتَ : صَوَّتَ بِهِ و " صَاحَ ودَعَاهُ " فقال له :  
هَيْتَ هَيْتَ قال : .

قد رَا بَنِي أَنَّ الكَرِيَّ أَسْكَتَا ... لو كانَ مَعْنِيًّا بها لَهَيَّيْتَا  
والتَّهَيَّيْتُ : الصوتُ بالنَّسَبِ وهو - فيما قالَ أَبُو زَيْدٍ - : أَنَّ يَقُولَ : يا  
هَيَاهُ . ويقالُ : هَيْتَ بالقَوْمِ تَهَيَّيْتَاً وهَوَّتَ بِهِمْ " تَهَوَّيْتَاً " إِذَا  
نَادَاهُمْ وهَيَّيْتَ الذِّئْبَ . والأصلُ فيه حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَأَنَّهم حَكَوْا في " هَوَّتَ " هَوَّتَ هَوَّتَ " وفي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يقالُ " هَوَّتَ بِهِمْ وهَيَّيْتَ بِهِمْ " إِذَا نَادَاهُمْ والأصلُ فيه حِكَايَةُ الصَّوْتِ " وقيل : " هو أَنَّ يَقُولَ : يَاهُ  
يَاهُ وهو نداءُ الرَّاعي لصاحبه من بَعِيدٍ . هَيْتَ : تعَجَّبُ تقولُ العربُ : هَيْتَ  
لِلأَحْلَامِ : وهَيْتَ لَكَ " وهَيْتَ لَكَ " أَي أَقْبِلْ وقالَ عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً  
عن زَلِيخَا أَنها قالتُ لما رَاودَتُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عن نَفْسِهِ : " وَقَالَتْ " هَيْتَ لَكَ " مُثْلًا لثَمَّةِ الأَخِيرِ " قال الزَّجَّاجُ : وأَكْثَرُها هَيْتَ لَكَ  
بفتح الهاءِ والتَّاءِ " وقد يُكسَّرُ أوَّلُهُ " رَوَى ذلك عن عَلِيِّ B " أَي هَلَامٌ " ورويت عن ابنِ عباسٍ - Bهما - هَيْتُ لَكَ بالهَمْزِ وكسَرَ الهاءِ من الهَيْئَةِ كَأَنَّها  
قالتُ : تَهَيَّيْتُ لَكَ قال : فَأَمَّا الفَتْحُ من هَيْتَ ؛ فلأَنَّها بمنزلةِ الأصواتِ ليس  
لها فِعْلٌ يَتصَرَّفُ منها وفُتِحَتِ التَّاءُ لسكونِها وسكونِ الياءِ واختيرَ الفَتْحُ  
لأنَّ قِبَلِها ياءٌ كما فَعَلُوا في أَيَّنَ ومن كسَرَ التَّاءَ فلأنَّ أَصْلَ التَّعَايُ

السَّاكِنِينَ حَرَكَةَ الْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ : هَيْتُ ضُمَّهَا ؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ  
كَأَنَّهَا قَالَتْ : دُعَائِي لَكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ الْإِضَافَةُ وَتَضَمَّ نَدَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بِنْدِيَّةٍ  
عَلَى الضَّمِّ كَمَا بِنْدِيَّةٌ حَيْثُ وَقَرَأَ عَلِيٌّ ه " هَيْتُ لَكَ " بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ  
وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي هَيْتَ لَكَ - يُقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ حَوْرَانٍ  
سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَؤُونَ : هَيْتَ لَكَ  
يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ قَالَ : وَذُكِرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاسِ أَنَّهُمَا قَرَأَ : هَيْتُ  
لَكَ يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى "  
لشاعر " فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ... نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا .  
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ... سَلَّمُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا